[113] (51) * (باب) * * " (النهى عن الرهبانية والسياحة، وساير ما يأمر به) " * * " (أهل البدع والاهواء) " * الايات: التوبة: العابدون السائحون (1). الاحقاف: ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون (2). الحديد: وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان ا فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون (3).

_____ - - - جلودهم وقلوبهم لذكر ا " وقال: " ترى أعينهم تفيض من الدمع " وقال: " لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية ا " وقال: " وبشر المخبتين الذين إذا ذكر ا وجلت قلوبهم ". وقال العلامة المؤلف رضوان ا عليه: المراد انهم يكذبون في ادعائهم عدم الشعور وان مباديه بايديهم، لان الرقة والدمعة تدفعه. (1) براءة: 113. (2) الاحقاف: 20. (3) الحديد: 27، وقوله تعالى " ورهبانية " منصوب بفعل مضمر يفسره قوله ابتدعوها، والتقدير: ابتدعوا رهبانية ابتدعوها، وقوله ما كتبناها عليهم في محل النصب لانه صفة لرهبانية، وابتغاء رضوان ا نصب لانه بدل من " ها " في " كتبناها " والتقدير: كتبنا عليهم ابتغاء رضوان ا أي اتباع أوامره ولم نكتب عليهم الرهبانية قاله الطبرسي في المجمع ج 9 ص 242. - - -

_____